

محاضرة بعنوان: حقوق ولی الأمر من خلال نصوص الكتاب و السنة ومنهج السلف الصالح | الشيخ أ.د سعد الختلان

سعد الختلان

مَمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الَّهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ وَاتَّبَعَ سُنْتَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ إِمَّا بَعْدَ فَوْلَا اَحَمَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى تِيسِيرِ هَذَا الْلَّقَاءِ - 00:00:00

ثُمَّ أَشْكَرَ الْأُخْوَةَ بِكُلِّيَّةِ اَصْوَلِ الدِّينِ اَشْكَرَ فَضْلِيَّةَ الْعَمِيدِ وَالْوَكَلَاءَ وَالْأُخْوَةَ فِي الْوَحْدَةِ الْفَكْرِيَّةِ فِي الْكُلِّيَّةِ وَفِي الْجَامِعَةِ عَلَى تَرْتِيبِ مُثُلِّ هَذِهِ الْلَّقَاءَتِ الْعُلُمِيَّةِ وَالَّتِي تَفِيدُ شَبَابَنَا وَشَبَابَهُذِهِ الْبَلَادِ - 00:00:27

مُسْتَهْدِفُونَ مُسْتَهْدِفُونَ مِنْ قَبْلِ اَعْدَاءِ اَسْلَامِ وَيُسْتَهْدِفُونَهُمْ بِوَسَائِلِ شَتَّى خَاصَّةً فِي هَذَا الزَّمَنِ الَّذِي نَعِيشُهُ وَالَّذِي اَنْفَتَحَ عَالَمُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَاصْبَحَ كَمَا يُقَالُ كَالْقَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ فَاصْبَحَ الشَّابُ يَجِدُ مُؤْثِرَاتِ - 00:00:48

مِنْ جَهَاتِ شَتَّى وَمِنْ هَنَا تَبَرَّزُ اَهُمَّيَّةُ التَّحْصِينِ الْفَكْرِيِّ لِلشَّابِ وَانْ يَكُونُوا عَلَى مُسْتَوْى عَالٍ مِنَ الْوَعْيِ وَالْاَدَرَاكِ وَالْفَهْمِ اِيَّاهَا الْأُخْوَةِ اَكْرَمَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْعَمَ عَلَيْنَا بَانْ هَدَانَا لِدِينِ اَسْلَامِ - 00:01:12

وَوَفَقْنَا لِلْمَنْهَجِ الْحَقِّ مِنْهَجِ اَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَمِنْهَجِ السَّلْفِ الصَّالِحِ الَّذِينَ هُمْ خَيْرُ الْقَرْوَنَ كَمَا بِشَهَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنَيِّ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَعِنْدَمَا نَقُولُ اَهْلَ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ - 00:01:36

فَهَذَا الْمَصْطَلِحُ جَمْعُ اَمْرِيْنِ اَهْلِ السَّنَةِ يَعْنِي سَنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُجَتَمِعُونَ عَلَى الْاَخْذِ بِهَا وَالْجَمَاعَةُ اِيَّ اَنْهُمْ مَجَمِعُونَ عَلَى الْاَخْذِ بِالسَّنَةِ وَمَجَمِعُونَ فِيْمَا بَيْنَهُمْ فَلَا فَرْقَةَ بَيْنَهُمْ - 00:02:00

وَمَجَمِعُونَ اِيْضًا عَلَى وَلَاةِ اَمْرِهِمْ وَهَذَا يَبْيَنُ لَنَا اَهُمَّيَّةَ الْجَمَاعَةِ وَمَكَانَتِهَا فِي اَسْلَامِ وَاهُمَّيَّةِ الْاجْتِمَاعِ وَلَذِكَّ نَجَدُ اَنَّ الشَّرِيعَةَ اَسْلَامِيَّةَ حَتَّى عَلَى الْاجْتِمَاعِ وَالْجَمَاعَةِ وَحَذَرَتْ مِنَ الْفَرَقَةِ فَاَوْجَبَتِ الشَّرِيعَةُ اَسْلَامِيَّةَ عَلَى الرَّجُالِ اَنْ يَصْلُوُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فِيِ الْمَسَاجِدِ - 00:02:18

اِلَيْسَ بِاُمْكَانِ اَنْ يَصْلِيَ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتَهُ اِكْثَرَ خَشُوعًا مِنْ صَلَاتِهِ فِي الْمَسَاجِدِ اِذَا لَمَّا اَوْجَبَتِ الشَّرِيعَةُ عَلَى الرَّجُالِ اَنْ يَصْلُوُ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِيِ الْمَسَاجِدِ لِلْجَلِّ تَحْقِيقَ مَعْنَىِ الْاجْتِمَاعِ وَتَحْقِيقَ مَعْنَىِ الْاَخْوَةِ - 00:02:46

الْتَّرَاحِمُ وَالْتَّكَافِلُ الْاجْتِمَاعِيُّ بَيْنَ اَفْرَادِ الْمَجَمِعِ وَعِنْدَمَا نَقُولُ الْجَمَاعَةَ فَعِنْدَمَا اَهْلُ الْعِلْمِ مَقْوُلَةُ مَشْهُورَةٍ يَقُولُونَ لَا جَمَاعَةَ اَلَا بِاِمَامَةِ وَلَا اِمَامَةَ اَلَا بِسَمْعٍ وَطَاعَةِ فَالِامَامَةِ وَمَنْصِبَهَا لَهَا مَكَانَةُ رَفِيعَةٍ فِيِ الشَّرِيعَةِ اَسْلَامِيَّةِ اِذَا لَا تَنْتَظِمُ مَصَالِحُ الْبَلَادِ وَالْعِبَادِ اَلَا بِوْجُودِ اِمَامٍ - 00:03:04

وَيَكُونُ لِهَذَا اِلَامَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَلَهُذَا نَجَدُ اَنَّ الشَّرِيعَةَ اَسْلَامِيَّةَ عَنِيتُ كَثِيرًا بِهَا الْمَوْضُوعَ حَتَّى اَنَّ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ فِي مَسَاءِ كِتَابِهِ مَسَائِلِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي خَالَفَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَهْلَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:03:36

غَلَظَ فِي هَذِهِ الْمَسَأَلَةِ يَعْنِي طَاعَةَ ولِيِ الْاَمْرِ غَلَظَ فِيهَا وَابْدَى وَاعْدَ غَلَظَ فِيهَا وَابْدَى وَاعْدَ لِمَا لَنْنَظَرَ لِاَهْمِيَّتِهَا مِنْ جَهَةِ وَاثِرِهَا الْكَبِيرُ عَلَى الْبَلَادِ وَالْعِبَادِ مِنْ جَهَةِ اُخْرَى. وَايْضًا لِحَسَاسِيَّتِهَا - 00:03:59

فَانْ بَعْضَ النُّفُوسِ لَا تَنْتَقِبُ مَثُلَ هَذَا الْكَلَامِ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَتَقْبِلُ مَثُلَ هَذَا الْكَلَامِ وَلَذِكَّ الشَّرِيعَةُ اَسْلَامِيَّةُ حَسَمَتْ هَذِهِ الْمَسَأَلَةَ فَاَوْجَبَتِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِوَلَاةِ الْاَمْرِ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ اَمْرًا اَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةَ مِنْ اَمْرِهِمْ - 00:04:20

وفي الكتاب نفسه كتاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ذكر مسائل الجاهلية التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم أهل الجاهلية
فكان مما ذكر قال المسألة الثالثة المسائل الجاهلية - 00:04:42

ان اهل الجاهلية يرون ان مخالفتهم ولي الامر وعدم الانقياد له فضيلة والسمع وان السمع والطاعة له ذل ومهانة فخالفتهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة وغلظ في ذلك وابدى واعاد - 00:04:56
فالذى يرى ان السمع والطاعة لولاة الامر انه ذلة وانه مهانة فهذا فيه شيء من امور الجاهلية والشريعة الاسلامية حسمت هذه المسألة
حتى تنتظم مصالح الناس. فان مصالح الناس لا تنتظم الا بوجود امامه - 00:05:22

وجود سمع وطاعة ومما يبين اهمية هذه المسألة انه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع الصحابة وbadروا الى تنصيب خليفة
من بعده قبل تجهيز النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

قبل تغسيله وتکفینه والصلوة عليه ودفنه بادر الصحابة باختيار الخليفة لأن الصحابة ادرکوا اهمية هذه المسألة وانها لا تتحمل لا
يتحمل المسألة ان يخلو الزمن من وقت ليس فيه امام وليس فيه خليفة - 00:06:03

ولذلك بادروا بتنصيب الخليفة قبل تجهيز النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه فانهم اجتمعوا في السقيفة وفي القصة المشهورة ثم بعد
ذلك اتفقوا على ان يلي ابو بكر الصديق الخلافة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:06:26

فلما انھوا موظھو الامامة والخلافة انتقلوا بعد ذلك لتجهيز النبي صلى الله عليه وسلم توفي متى في يوم
الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول من السنة - 00:06:48

الحادية عشر من الهجرة ضھي يوم الاثنين لكن متى آآدفن النبي صلى الله عليه وسلم ما دفن في نفس يوم الاثنين دفن في
يوم الثلاثاء في في الليل ايضا يعني ليلة الاربعاء - 00:07:04

فانشغل الصحابة في هذا الوقت موضوع الخلافة بتنصيب الامام لأن هذه المسألة من المسائل الكبيرة ومن المسائل المهمة فانظر الى
فقه الصحابة رضي الله تعالى عنهم اه عندما نقول ولي الامر - 00:07:22

لا ينظر لشخصه وانما ينظر للمنصب الذي وله الله تعالى ايه ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان وان
استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة اخرجه البخاري في صحيحه - 00:07:44

فلا ينظر لشخص هذا الذي وله الله تعالى علينا انما ينظر لمنصبه وان الله تعالى امر بالسمع والطاعة له وقد جاء الامر بالسمع والطاعة
لولاة الامر في القرآن الكريم في سورة النساء من يذكر لنا الآية - 00:08:06

بسورة النساء نعم احسنت يا ايتها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهنا وقفة مع هذه الآية العظيمة اطيعوا
الله فاتى بلفظ اطيعوا اتى بالفعل اطيعوا ثم اعاده مرة اخرى واطيعوا الرسول - 00:08:30

ثم لما اتى اولي الامر ما قال واطيعوا اولي الامر. انما قال واولي الامر منكم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لماذا لأن
طاعة ولاة الامر تابعة لطاعة الله ورسوله - 00:08:53

ولهذا اذا امر ولي الامر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة فطاعته تبعا لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فلاحظ هنا كيف ان
الله تعالى قال اطيعوا الله يعني طاعة مستقلة - 00:09:12

سواء عرفت الحكمة او لم تعرفها واطيعوا الرسول طاعة مستقلة ايضا سواء عرفت الحكمة او لم تعرفها لانه وحي يوحى لكن لما اتى
لاوي الامر قال ما قال واطيعوا اولي الامر. قال واولي الامر منكم. اشاره الى ان طاعتهم تابعة لطاعة الله وطاعة رسوله - 00:09:28

صلى الله عليه وسلم وقد جاء في السنة احاديث كثيرة في هذا الموضوع وكما ذكرت ان الشريعة الاسلامية عنيت بهذه القضية حتى
تحسمها وحتى لا تجعل فيها مجالا للاجتهاد لأنها مسألة حساسة - 00:09:46

اذكر بعض الاحاديث واشتربط الا اذكر لكم الا حديثا في الصحيحين او في احدهم يعني في البخاري ومسلم او في احدهما وتعرفون
منزلة الصحيحين الصحيح انهم اصح كتابين بعد كتاب الله تعالى - 00:10:13

فاللتزم الا اذكر حديثا الا رواه البخاري ومسلم او احدهما فقط نبين لكم يعني عناية الشريعة بهذه المسألة فقد جاء في حديث عبدالله

بن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:30

على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية متفق عليه وجاء في الصحيحين عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - 00:10:46

في المنشط والمكره وفي العسر واليسر وعلى اثره علينا والا ننزع الامر اهله الا ان ترى كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان متفق عليه. ما معنى وعلى اثره علينا - 00:11:04

من يعرف معنى هذه الكلمة وهذا المصطلح؟ نعم تفضل احسنت الاثرة هي الاستئثار بالحظوظ الدنيوية الاستئثار بالاموال والحظوظ الدنيوية فحتى لو استأثروا بالاموال والحظوظ الدينية تجب طاعته تجب طاعتهم. ولهذا قال وعلى اثره علينا - 00:11:22

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميته جاهلية متفق عليه - 00:11:46

وقوله شبرا اشارة الى ادنى خروج ادنى خروج فاذا مات على ذلك مات ميته جاهلية وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خلع يدا من طاعة - 00:12:01

لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميته جاهلية اخرجه مسلم في صحيحه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:19

انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من ادرك ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم متفق عليه. فهنا ذكر عليه الصلاة والسلام امررين ذكر الاثر وهي الاستئثار بحظوظ الدنيا. وذكر الامور التي تنكر - 00:12:36

وامر بالصبر امر بالصبر وان يؤدي الناس الحق الذي عليهم ويسألون الله الحق الذي لهم وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله - 00:12:59

ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني. اخرجه البخاري ومسلم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم - 00:13:18

ويصلون عليكم وتصلون عليه. ما معنى يصلون عليكم يدعون الصلاة معناها الدعاء يعني يدعون لكم وتدعون لهم وشار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف؟ قال لا ما اقاموا - 00:13:35

فيكم الصلاة وادا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة اخرجه مسلم في صحيحه وفي حديث حذيفة المشهور في الفتن لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يقع فتن - 00:13:54

اه قال حذيفة فيما روى الله ما تأمرني ان ادركني ذلك قال الزم جماعة المسلمين وامامهم الزم جماعة المسلمين واما ما والاحاديث في هذا كثيرة. وما ذكرته لكم فقط مما في الصحيحين - 00:14:14

فما بالك بالاحاديث غير الصحيحين وهذا كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم غلط في هذه المسألة وابدى واعدا لكي يحسمها فلا يجعل فيها مجالا للاجتهاد - 00:14:32

وآنجد ايضا ان كلام السلف الصالح انه متفق على هذا المعنى وفي عهد الامام احمد تعرفون في عهد الامام احمد وجد محنۃ عظيمة وهي ان المؤمنون اتصل به بعض الجامية - 00:14:51

زینوا له القول بخلق القرآن ولم يكتفي بالقول بخلق القرآن بل الزم الناس بذلك واصبح يمتحن العلماء ومن لم يجب للقول بخلق القرآن يعاقبه معاقبة شديدة فيعني كثير منهم فعل ذلك تقية - 00:15:18

وبقي اربعة نفر ثمان هؤلاء الاربعة اجاب منهم اثنان وما يقى الا امام احمد هو محمد بن نصر بن نوح ثم ان محمد بن نصر توفي فما بقى في الامة الا امام احمد رحمه الله - 00:15:40

واصبح الامام احمد يضرب الى ان يغمى عليه الى ان يغمى عليه بشدة الظرب ومع ذلك استمعوا لهذه القصة اجتمع فقهاء بغداد في ولاية الواثق الى الامام احمد وقالوا ان الامر قد تفاقم وفشي يعني القول بخلق القرآن - 00:15:54

ولا نرطى بamarته فناظرهم الامام احمد وغظب وقال هذا خلاف الاثار عليكم بالانكار في قلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعة لا تشقوا عصا المسلمين وانظروا في عاقبة امركم هذا خلاف الاثار هذا خلاف الاثار - [00:16:16](#)

مع انه قد عوقب واوذي وسجن وكان يطرد الى ان يغنى عليه ومع ذلك وقف هذا الموقف العظيم ونهاهم عن الخروج على الامام وامرهم بالصبر وهذا يدل على فقهه وامامته ولهذا الامام احمد هو امام اهل السنة في زمان - [00:16:38](#)

ويقول ابو الحسن البربهاري في كتابه العظيم كتاب السنة يقول اذا رأيت الرجل يدعوا على السلطان فاعلم انه صاحب هوى واذا سمعت الرجل يدعوا للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله - [00:17:01](#)

اعيد مرة ثانية اذا هذا هذه مقوله ابي الحسن البربهاري يقول اذا رأيت الرجل يدعوا على السلطان فاعلم انه صاحب هوى واذا سمعت الرجل يدعوا للسلطان يدعوا للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله - [00:17:23](#)

ويقول الفضيل بن عياض رحمة الله لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان لماذا لانه بصلاح السلطان تصلح البلاد والعباد ويكون صلاحه صلاحا للمجتمع انظر مثلا الى عمر ابن عبد العزيز - [00:17:47](#)

انظر الى اثره على الناس في زمانه اتى بعد خلفاء بنى امية وبعد ولادة بنى امية الذين حصل منهم ما حصل عفا الله عنا وعنهما ثم اصلاح الله تعالى به البلاد والعباد - [00:18:07](#)

حتى انه ليطاف بالصدقة فلا يوجد من يقللها. اقام العدل بين الناس انظر الى فقه السلف وكيف انهم يوصون بالدعاء لولي الامر يترتب على ذلك المصالح العظيمة ولهذا يقول الامام الطحاوي في عقيدة الطحاوية - [00:18:23](#)

عقيدة الطحاوية هي من يعني عقائد اهل السنة وهي مقررة على طلاب كلية الشريعة مع شرح ابن ابي العز شرح الطحاوية وما ادرى هنا في اصول الدين هل هي مقررة ام لا - [00:18:46](#)

فالطحاوي يقول في في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة يقول ولا نرى الخروج على ائمتنا وولادة امورنا ولا ندعوا عليه ولا نرى الخروج على ائمتنا وولادة امورنا ولا ندعوا عليهم - [00:19:02](#)

ولانزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمرها بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة هذه ذكرها اه الطحاوي في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:19:23](#)

فنجد اذا ان النصوص الشرعية وكلام الائمة وكلام السلف كله متضاد في وجوب طاعة ولادة الامر. وعدم الخروج عليهم وايضا عدم شحن النفوس تجاههم وهم بشر كفирهم من البشر لا ندعى لهم العصمة - [00:19:44](#)

يقع منهم اخطار كما يقع من غيرهم اخطاء الجميع بحاجة الى النصح وبحاجة الى التسديد ولا نغلو فيهم كما لا يجوز غلو حتى في الانبياء الذين هم اشرف البشر لا يجوز الغلو حتى في الانبياء - [00:20:06](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله فالغلو ممقوت حتى في جانب الانبياء فما بالك بغيرهم لكننا نبين هنا منزلتنا هذه القضية في الشريعة الاسلامية - [00:20:23](#)

وان طاعة ولادة الامر انها دين يتدين به المسلم ويقترب به الى ربها عز وجل واذا القينا نظرة تاريخية على واقع الامة الاسلامية نجد ان وواقع المسلمين تكونت الدولة الاسلامية في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما هاجر - [00:20:44](#)

من مكة الى المدينة ثم بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ولـي الخلافة ابو بكر الصديق ثم من بعد عمر بن الخطاب. وكانت امور الناس منتظمة وفتـوحـات المسلمين متـسـارـعة ثم ايضا عثمان بن عفان - [00:21:11](#)

وكان عهد عثمان اكثر عهود الخلفاء الراشدين في الفتوحـات الاسلامية واتـسـاع رقـعةـ الدـولـةـ الاسلامـيـةـ لكنـ لـماـ كـثـرـ الفـتوـحـاتـ الاسلامـيـةـ واصـابـ الناسـ التـرـفـ وايـضاـ اـخـتـلـطـ بـهـمـ غـيرـهـمـ بدـأـتـ الشـرـارـةـ التيـ اوـقـدـهاـ عـبـدـالـلـهـ بنـ سـبـأـ اليـهـودـيـ - [00:21:29](#)

وكانـ الشـرـارـةـ شـرـارـةـ الفتـنـ التيـ وقـعـتـ هيـ شـحـنـ النـفـوسـ ضـدـ ولـيـ الـاـمـرـ كـانـ هيـ الشـرـارـةـ فـبـدـأـ عـبـدـ اللهـ بنـ سـبـأـ يـشـحـنـ نـفـوسـ النـاسـ ظـدـ الـخـلـيـفـةـ عـثـمـانـ وـاـذـ ذـهـبـ الىـ بـلـدـ فـيـهـ عـلـمـاءـ طـرـدـ ماـ سـمـعـ مـنـهـ - [00:21:57](#)

فاصـبـحـ يـذـهـبـ لـلـبـلـدـانـ التـيـ يـقـلـ فـيـهـ عـلـمـاءـ الـمـدـيـنـةـ ماـ اـحـدـ اـسـتـمـعـ لـهـ لـاـنـ فـيـهـ عـلـمـاءـ الشـامـ كـذـلـكـ ذـهـبـ لـلـعـرـاقـ وـذـهـبـ لـمـصـرـ وـيـكـثـرـ

فيها يعني العامة والبواudi ويقل فيها العلما - 00:22:19

قام يحرضهم على عثمان ابن عفان يأتي لامور بسيطة واجتهادات من عثمان فينفع فيها حتى امتلأت قلوب هؤلاء العامة ظد الخليفة عثمان ثم اجتمعوا واحاطوا بقصر الخليفة ي يريدون قتله باسم الدين - 00:22:37

باسم الدين ليس لاجل الدنيا ليس لاجل يعني الخليفة او باسم الدين وباسم انكار المنكر فاحاطوا به واجتهد عثمان رضي الله عنه يعني خشي ان تراق دماء المسلمين منع الصحابة من ان يدافعوا عنه حتى لا تعظم الفتنة وكان الصحابة يظنون ان الامر سهل -

00:23:03

انظر بعض الامور تبدأ سهلة يسيرة ثم تكبر فاحاطوا به ثم تسلقوا السور وقتلوا قتلوه باسم الدين وهو يقرأ القرآن ثم بعد ذلك ثارت الفتنة العظيمة وحصلت المعارك معركة صفين ومعركة الجمل المعارك الكثيرة - 00:23:27

والتي لا زالت بعض اثارها الى الان بعض اثارها الان يعني كيف خرج مثلا آآ فرقة آآ الشيعة والرافضة آآ الخواج خرج من تلك الاحداث من رحم تلك الاحداث الى ماذا كانت شرارتها؟ شرارتها كانت هي الشحن ضد عثمان. طيب هذا عثمان - 00:23:51
ويعني احد الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة لما شحنت النفوس ضدهم اصبحت العامة لا تقبل ثم قتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ايضا باسم الدين والذي قتله من - 00:24:13

عبدالرحمن بن مجد قبيل لعبدالرحمن ابن ملجم كيف تقتل امير المؤمنين واحد الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة واول من اسلم من الصبيان كيف قتله؟ اتدرون ماذا قال قال هذا ارجى عمل تقرب به الى الله. سبحان الله. يعني انظر ينظر الى الى الانتكاسة - 00:24:30

في في الفهم نسأل الله العافية. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا وما اشبه الليلة من البارحة. نجد الان من يقتل اباه وامه باسم الجهاد يقتل امه ويرى ان هذا جهاد يقتل اباه ويرى ان هذا جهاد. يأتي للمصلين الركع السجود في المسجد ويفجر فيهم ويتقرب بهذا الى الله - 00:24:56

اما اشبه الليلة بالبارحة هذا الفكر فكر خبيث اذا ما هو شرارة هذه الفتنة شرارة هذه الفتنة هو الشحم الشحن ضد ولادة الامر لاحظ عثمان رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة احد الخلفاء الراشدين هل احد يشك في صدقه وفي امانته وفي نزاهته وفي دياته - 00:25:17

مع ذلك ما رضي هؤلاء وقتلوا باسم الدين. لانه شحنت نفوسهم ضدهم واستغل هذا من استغله عبدالله ابن سبا استغل هذه النقطة وبدأ يشحون الى ان نجح في في استقطاب بعض الناس - 00:25:41

ولهذا يا ايها الاخوة الشحن شحن النفوس ضد ولادة الامر هو اصل شرارة الفتنة فينبغي اذا ان نحرص على اجتماع القلوب وتأليف القلوب لولادة الامر وان تجتمع القلوب فيما بينها - 00:25:59

ننبذ الفرقه واذا رأينا يعني احدا يشحمن ضد ولادة الامر او يريد تفرقه المجتمع وخلخلة المجتمع ينبعي ان ننكر عليه. وان نكون يدا واحدة ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:17

النصيحة قال الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال النووي في شرحه على مسلم قال النصيحة لائمة المسلمين تكون باباء النص - 00:26:39

والتجيئ والارشاد لهم وايضا تكون بتألف قلوب العامة لهم تألف قلوب العامة لهم وتأليف القلوب هذا من النصيحة اما شحن النفوس ضد ولادة الامر هذا ليس من النصيحة وليس هذا من منهج السلف الصالح وهذا خلاف النصوص الشرعية - 00:26:52

فينبغي ايها الاخوة ان نحرص على اجتماع الكلمة وعلى وحدة الصف وعلى ان تشيع بيننا روح المحبة والمودة والاخوة الصادقة وان يدعو المسلم اخوانه المسلمين وان يخص ولادة الامر بان يدعوا لهم بالصلاح والتوفيق لانه بصلاحهم تصلح - 00:27:18
امور البلاد والعباد. واسأل الله تعالى ان يستعملنا جميعا في طاعته. وان يوفقنا لما يحب ويرضى من القوال والاعمال. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم صلی وسلم على - 00:27:40

اه نشكر اه معالي الشيخ على هذه التوجيهات القيمة والكلمات النيرة التي اسداها لابنائه وطلابه اه شفقة ونصحا توجيها وارشادا
ومحبة مدعمة بنصوص الكتاب والسنة ومدعمة باقوال سلف هذه الامة - 00:27:56

بمعنى هذه النصوص وفي ضوء هذه النصوص ومعالي الشيخ يستقبل الان اسئلتكم واستفساركم عما دار في هذه المحاضرة. يعني
الاسئلة الان منكم لمن عنده اي سؤال او استفسار او اشكال - 00:28:24

يسأل معالي الشيخ ونستفيد من معالي الشيخ جميعا ما دام آآ بيننا نستغل فرصة وجود الشيخ بيننا بسؤاله عما يشكل علينا لاسيمها
فيما يتعلق بهذه المحاضرة اللي عنده سؤال يتفضل - 00:28:45

لمن نعم النصيحة لولاة الامر ورد فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الامام احمد بسند لا بأس به يقول عليه الصلة
والسلام من اراد ان ينصح لامام فليأخذ بيده ولا يبيده علانية - 00:29:04

فان قبلها والا ادى الذي عليه يعني ان النصيحة تكون في السر ولا تكون علينا وتكون بالسر بارسال يعني ما يراه الانسان في هذا المجال
يعني وخدام الحرمتين الشريفتين الملك سلمان - 00:29:24

وفقه الله في اكثر من مرة يرحب ارسال النصائح من اهل العلم ويكرر المقوله رحم الله امرءا اهدي الى عيوب. لكن تكون باسلوبها
المناسب وبطريقتها الصحيحة ولا تكون علانية امام الاخرين - 00:29:42

وايضا طريق اخرى وهي آآ يعني توصيلها الى من يصل الى صاحب القرار توصيل هذا الى من يصل الى صاحب القرار مثل كبار اهل
العلم سماحة المفتى وكبار المشايخ ونحو ذلك. وباذن الله تعالى - 00:30:04

يعني هذه النصيحة ونحن جميعا محتاجون للنصيحة ما في احد كامل ما في احد معصوم كل يحتاج لنصيحة ولهذا عمر
بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول رحم الله امرا اهدي الى عيوبه ولابد ان تسود النصيحة المجتمع جو النصيحة لابد ان - 00:30:21

يسود المجتمع بين الرعية في في الرعية فيما بينهم وبين الحاكم والمحكوم وان تكون يعني جو من من المحبة والاخوة والنصر
الصادق اما النصح العلني انت لا تقبل لنفسك لو اتي اليك شخص امام الناس قام ينصحك - 00:30:45

يا فلان انت تفعل كذا وكذا وانصحك لا تفعل كذا امام الناس. هل تقبل ما تقبل لهذا يعني الشافعي رحمه الله يقول تعمدني بنصحك
في انفرادي وجنبني النصيحة في الجمعة - 00:31:09

فان النصح بين الناس نوع من التوبیخ لا ارضي استماعه اين انت خالفتني وعصيت امري فلا تجزع اذا لم تعطى طاعة فالنصيحة
يعني امام الناس هي كما يقال فضيحة يعني كثير من النفوس لا تتقبل هذا - 00:31:23

فمن اراد ان ينصح عموما سواء لولي الامر او لغيره من ادب النصيحة انها تكون سرا وان يكون الناصح مخلصا صادقا وان ايضا تكون
الرفق واللين. ولهذا لما ارسل الله تعالى موسى وهارون الى اكبر طاغية في التاريخ - 00:31:38

اكبر طاغية في التاريخ من هو؟ فرعون الذي ادعى مقام الربوبية قال انا ربكم الاعلى ومع ذلك قال الله لهم فقولا له قولا لينا فقولا له
قولا لينا لعله يتذكر او يخشى فلا بد من اللين ولابد من الرفق وايضا الاخلاص وان تكون سرا - 00:31:57

فيعني هذه النصيحة التي تؤتي ثمارها باذن الله عز وجل نعم اذا كان هناك من اسئلة او استفسارات لما تسألونه واسئل طيب عندكم
شيخ الجوائز؟ ايه الجوائز الموجودة ايه طيب اذا كان هناك سؤال او بعض الاسئلة. نريد نستفيد منكم معالي الشيخ. نريد الطلاب
يسألون - 00:32:17

ونستفيد من معالي الشيخ ما دام معنا اسألوا عما بدا لكم وعما يختلف في صدوركم مشاير ملتبس عليكم شبهة تجدها في بعض
الاماكن اسأل ما دام الشيخ معنا نعم من خرج على ولي الامر - 00:33:00

المسلم من خرج عليه وآمات مات ميتة الجاهلية اذا كان خرج على ولي الامر المسلم. خرج على ولي الامر المسلم فمات يكون مات
ميتة جاهلية اما يعني ما تشير اليه يعني تنزيله على الواقع هذا فيه تفاصيل تفاصيل يعني لانها خاصة مثلا فيما يحصل في ارض
الشام واختلطت بها الامور - 00:33:28

ودخلت الجماعات التكفيرية ودخلت امور كثيرة. ولذلك اصبح العلماء اه ينصحون الشباب بعدم الذهاب الى تلك البلاد لانها اه اخلطت فيها الامور الان واختلط فيها الحابل بالنابل واختلط فيها ثق بغير الصادق ودخلتها الجماعات التكفيرية التي تقاد من قبل اعداء الاسلام - 00:33:52

فيعني مثل هذه الامور اصبح العلماء ينصحون الشباب بعدم الذهاب الى هذه المناطق لان شبابنا يستخدمون كادا لتنفيذ مخططات اعداء الاسلام. ولهذا تجد ان هذه الجماعات التكفيرية الان هل تجدون انها اطلقت يوما رصاصة على اسرائيل - 00:34:16 لماذا؟ لماذا قتلتهم من المسلمين اين هم عن اليهود في فلسطين اذا كانوا صادقين في في دعوى الجهاد لماذا لا يذهبون لليهود في فلسطين؟ هذا الجهاد الذي لا شبهة فيه ولا شك فيه وسيقف معهم المسلمون جميعا - 00:34:36 ما اطلقو رصاصة واحدة على اليهود لماذا قتلهم كلهم من المسلمين؟ هذا سؤال كبير لماذا يتخطفون ابناء المسلمين ويجعلونهم اداة لتنفيذ مخططاتهم. والاجل ان يقتلوا مسلمين ببناء المسلمين هذه والله من المصائب يعني يحزن الانسان عندما يرى شابا يقتل المسلمين - 00:34:50

يأتي الناس من ركع السجود ويفجر فيهم يقتلون يعني مثلا الذي اتى في الحرم النبوي مواقف الحرم النبوي لناس صائمين يفطرون يفطرون بعد ما يعني ادوا فريضة الصيام يفطرون يتوضأون ويتهيأون لصلاة المغرب يفجر فيهم - 00:35:13 عن اي دين هذا؟ اي يعني عقل اي ضمير يعني هذا لا يقره لا دين ولا عقل ولا منطق ولا اي شيء فهذه حقيقة ان الانسان يحزن عندما يجد ان بعض ابناء المسلمين اصبح اداة في يد اعداء الاسلام - 00:35:34 ينذرون بها ما يريدون من مخططاتهم. وهذا يكون غرا ينفذ هذه المخططات وبعدهم قد يكون من ناحية فكرية يعني اعتقاد ان هذا جهاد كما اعتقاد عبدالرحمن ملجم ان قتل علي ابن ابي طالب جهاد - 00:35:53

وبعدهم قد يكون يعني اه غرر به. غرر به واصبح اداة في في يد هؤلاء ينفذ ما يريدون. فينبغي ان يكون تاب حذرا وان يكون يقتظا والا يكون مغفلـا. يستقطبها هؤلاء. يعني بعظ الشباب اذارأـ - 00:36:09

شابا ملتحيا ومقصرا ثوبه وينادي يا للجهاد يا للمسلمين يا يصدقه وينساق وراءه ويعطيه عقله هذا غير صحيح وما يدرك ان هذا صادق قد يكون هذا من الاستخبارات العالمية اتى لي لاجل ان يغرس ببناء المسلمين. والاجل ان ينال من المسلمين - 00:36:29 وهذا حصل حصل في يعني قصص كثيرة لا يتسع الوقت لذكرها فيأتي شخص من من اعداء الاسلام يعيي لحيته ويقصر ثوبه ويبدأ يثير الحماس لدى الشباب حتى يستقطبهم ثم بعد ذلك يجعلهم اداة - 00:36:53

لحرب المسلمين للنيل من المجتمعات الاسلامية. او على الاقل يعني من مكاسبهم تشويه الاسلام يريدون تشويه الاسلام فيقولون هذا هو الاسلام ويصدون غير المسلمين عن اعتناق دين الاسلام مع ان دين الاسلام هو دين الرحمة - 00:37:13 وهذا الدين العظيم الذي يقول الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فهو رحمة للعالمين جميعا ولكن هذه التصرفات تشووه الاسلام وتصد غير المسلمين عن دخول الاسلام نعم معكم جاء في حديث عبد الله عبادة ابن الصامت قال الا ان تروا كفرا - 00:37:35 بواحا عندكم فيه من الله برهان. فلا بد ان يكون هناك كفر. وكفر ايضا ليس متولا بل صريح وايضا عندكم فيه من الله برهان وحجة واضحة كالشمس واجمع العلماء على الشرط الرابع وهو القدرة - 00:38:01

والا فمع العجز لا يجوز. حتى ولو كان هناك كفر بواح عنده من الله برهان وهذه الشروط شروط ثقيلة ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم وهم قد ورثنا كانوا يرون امورا منكرة ويصبرون. الحجاج ابن يوسف الثقافي قتل من قتل - 00:38:18 قتل اعداد كثيرة يقال انك قتل اكثـر من مئـة الف وذهبي يقول بغضـه ولا نحبـه ونرى ان بغضـه من اوثـق عـرى الـامـامـ. يقول في سير علم النبلاء. ومع ذلك كان الصحابة يصلون خلفـه ولم يخرجـوا عليه - 00:38:36

ايضا الوليد بن عقبة كان ابن مسعود يصلي خلفـه وصلـى بهـم ذات مـرة صـلاة الفـجر وـهو سـكرـانـ. كما في صحيح مـسلم فـلـما صـلـى بهـم رـكـعـتينـ التـفتـ وقالـ هل اـزيدـكمـ فـقالـ ابنـ مـسـعـودـ ماـ زـلـناـ فيـ زـيـادـةـ مـنـذـ اـنـ وـلـيـتـنـاـ وـمـاـ تـزـيـدـنـاـ الاـ زـادـكـ اللهـ. ثـمـ حـصـبـهـ النـاسـ بـالـحـصـبـةـ وـشـكـوـاـ عـلـىـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـجـلـدـهـ وـعـزـلـهـ - 00:38:50

وعزله عثمان يعني هذا في عهد عثمان رضي الله عنه فتجد ان ان الصحابة كانوا يعني يصبرون ويوصون بالصبر. والصبر على ما قد يحصل من يعني ولادة الامر من الولادة - 00:39:16

وهذا هو المنهج الصحيح ولذلك اذا اذا تأملت الواقع الان انظر لاحوال البلاد من حولنا. انظر الى الناس في العراق وناس في الشام الناس الان في اليمن وفي ليبيا وكيف ان احوالهم الان الى ان ينشدون الامن ينشدون الامن الان يعيشون في في - 00:39:30 خوف وفي اضطراب وفي فقر وفي جوع ويتمسكون ان لو رجعت الامور كما كانت من قبل فالسعيد من وعظ بغيره لابد ان نعتبر اياها الاخوة او لم يروا انا جعلنا لهم حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. نحن نرى الناس الان يتختطفون من حولنا - 00:39:49 ونحن في امن وامان وفي آآ يعني رغد من العيش وفي استقرار جاء رجل الى عبد الله ابن عمرو ابن العاص وقال هل يجوز لي ان اخذ من يعني العطاء - 00:40:11

وقال الله زوجة تأوي اليها؟ قال نعم. قال لك دار قال نعم. قال الله خادم؟ قال نعم لما قال الله زوجة تأوي اليها؟ قال نعم قال الله دار تأوي اليه؟ قال نعم. قال فانت من الاغنياء. قال وان عندي خادما. قال فانت من الملوك - 00:40:25

واستدل بقول الله تعالى واد قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا ما معنى قول موسى لبني اسرائيل وجعلكم ملوكا قالوا كان الرجل منبني اسرائيل اذا كان عنده زوجة ودار وخدم عدوه ملكا - 00:40:48 فكم منا الان من يعيش عيشة ملوك فين يعني ان نحمد الله تعالى وان نشكره على هذه النعم التي نحن فيها. لكن كما يقول ابن القيم يقول احيانا الانسان يكون في نعمة - 00:41:09

ولا يعرف قدر النعمة حتى تزول. فاذا زالت عرف قدرها لكن اذا كان هو في النعمة تجد انه يتململ منها الى ان تزول فاذا زالت اللمعة عرف قدرها. فلابد اذا ان نعرف قدر هذه النعمة التي نحن فيها - 00:41:19

يعني من ابرز النعم التي نحن فيها بالإضافة للأمن والاستقرار والحمد لله رغد العيش نعمة عظيمة ربما ان يعني بعض الناس لا لا يقدرها حق قدرها وهي صفاء العقيدة صفاء العقيدة عندنا في هذه البلاد هذه من اعظم النعم. ما عندنا شركيات ولا عندنا بدع ولا عندنا خرافات. واعلام السنة ظاهرة والله تعالى الحمد والمنة - 00:41:35

كان الناس هنا في مكة والمدينة كانت البدعة منتشرة اقرأوا تاريخ رحلة ابن جبير. كيف وصف الناس في مكة والمدينة يعني هو ذكر بدع عظيمة وبعد كثيرة بل كان الى وقت ليس بالبعيد. انظروا بعض الصور لمقبرة البقيع - 00:42:00 في في قبل الدولة السعودية كيف كانت؟ كانت كلها قبور. قبور الناس يطوفون بالقبور البدع منتشرة فنحن الان في نعمة عظيمة من اعظم النعم وهي ما نحن فيه من صفاء العقيدة - 00:42:18

طيب نعم ما المراد بايض اي نعم نعم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميته جاهلية. يعني اهل الجاهلية هم الذي ليس لهم بيعة اهل الجاهلية كما ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب يرون ان طاعة ولی الامر انها ذلة ومهانة - 00:42:35

ولذلك ما يبایع كل كما يقال في رأس الصوت هذی من خصال الجاهلية فمن مات وليس في عنقه بيعة يمیت کموت اهل الجاهلية. هذا يدل على خطورة هذه المسألة. وان المسلم عليه ان يسمع وان يطیع وان يبایع - 00:42:56

ولي الامر والا يشذ عن جماعة المسلمين وامامهم. وانما يكون مع جماعة المسلمين وايمانه وان يصبر. وان يصبر على ما قد يجده من ذلك ولهاذا النبي عليه الصلاة والسلام قال سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونه. اثرة يعني استئثار بحظوظ الدنيا - 00:43:12 وامورا تنكرونها يعني بعض الامور المنكرة قالوا افلا ننذهم بالسيف؟ قال لا. اصبروا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالصبر هذه وقت الصلاة الان اقتربت لا ودنا نستمر لكن الان وقت الصلاة الان اصبح وقت الاقامة قريب - 00:43:30

نعم عند الشيخ نستمر ولا نختتم؟ لانها متى تقام الصلاة الان؟ نريد نصلي في المسجد ان شاء الله بعد عشر طيب نعم صلاة ایش اي نعم. صلاة المنفرد خلف الصف - 00:43:54

آآ لا تصح على القول الراجح وهو من المفردات عند الحنابلة خلافا للجمهور من الحنفية والشافعية والمالكية. دليل لكونه لا تصح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة منفرد خلف الصلاة - 00:44:21

وجاء في حديث وابن معبد ان رجلا صلى خلف الصف وحده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيده الصلاة. فلا تصح صلاة المنفرد خلف الصف نعم اذا ما وجد فرجة اذا ما وجد فرجة فتصح على القول الراجح لانه انقى الله ما استطاع. اذا كانت الشروط والاركان تسقط بالعجز عنها هذا غاية - [00:44:38](#)

انه واجب فيسقط بالعجز عنه. لكن بشرط ان يبحث عن فرجة فلا يجد طيب نعم ارفع الصوت الجامعة عممت على جميع الكليات بان يصلوا في المسجد في المسجد الكبير ينبغي ان تبادر الصلاة في المسجد - [00:44:59](#)

والصلاه في المسجد لا شك انها افضل واولى واكثر جماعة واعظم اجرا ويحسب لك خطى ايضا الذهاب للمسجد. ينبغي يا اخواني كل [00:45:19](#) الانسان مبادرا عنده مبادرة للعمل الصالح عمر الانسان يا اخوان قصير يعني كم تعيش في هذه الدنيا - [00:45:35](#) كم تعيش؟ ستين سنة سبعين سنة قصير. قال انه بيوم كان مقدار خمسين الف سنة. يوم القيمة فقط يوم خمسون الف سنة فينبغي يا اخواني ان الانسان يستحضر ان مقامه في هذه الدنيا قصير - [00:45:35](#)

مهما حصل من متع الدنيا ويبقى عمره قصير. ثم ايضا هل تظن انك ستعيش الى ستين سنة اكثر من يموت في سن الشباب كما قال ابن الجوزي وكما نراه الان واقعا - [00:45:50](#)

واطلعت على احصائية الاطلس المملكه العربيه السعوديه. عدد الذين تجاوز الخمسة وستين ثلاثة في المئة فقط ثلاثة في المئة [00:46:03](#) فعمرا الانسان قصير يا اخوان ينبغي للانسان ان يبادر العمل الصالح. العمل الصالح هو الكنز الذي تغبط به حيا وميتا هو الذي ينفعك

في دنياك وفي اخترتك. فاحرص كل يوم على ان تزيد رصيد الحسنات. ان تكسب طاعات وحسنات تقربك الى الله تعالى زلفي [00:46:22](#) آآ لعلنا نختتم من اجل الصلاه ونشكر معالي الشيخ على ما اسدى من نصح وتوجيه - [00:46:41](#) ونشكركم ايضا انتم على حسن ادبكم وانصاتكم وندعوكم الى الاستفادة مما قال الشيخ والتحلي به والالتفاف بالعلماء الراسخين والسماع لهم ومنهم المباشر وغير المباشر اه الحمد لله تيسرت الان في هذا الزمن تستطيع ان تحظر الشيخ الى بيتك - [00:46:41](#) والى مجلسك والى غرفتك عن طريق اه وسائل التواصل الاجتماعي وما مكن الله عز وجل لنا من هذه النعم العظيمة تأتي بالشيخ وتجعله يشرح لك وتسكته متى ما اردت وتجعله يتحدث متى ما اردت وهذه نعمة عظيمة ان يأتي الشيخ اليك وتسمع منه ولكن كما ذكرنا تختار العلماء الراسخين المعروفيين - [00:47:04](#)

المشهود لهم بسلامة التوجه والعقيدة والمنهج و تستفيد منهم وفي النهاية نعتذر من معالي الشيخ ما حصل من اه تأخير المحاضرة اه شيئا يسيرا بسبب اه قال غير مقصود في الصوتيات - [00:47:30](#)

خطأ خارج عن الارادة كان بسبب اه التنسيق الذي فهم على غير وجهه من نسق هذه المحاضرة في ادارة الجامعة نعتذر لمعالي [00:47:49](#) الشيخ عما بدر ونشكره على ما اسلم النصح وسائل الله عز وجل ان يكتب اجره - [00:47:49](#)

خطواته في ميزان حسناته ونترك الان المجال للشيخ ليلاقي عليكم ثلاثة اسئلة عليها ثلاث جوائز تفضل الشيخ. طيب اه يعني من يريد [00:48:08](#) الجواب يرفع يده ما نزيد يعني اجابة جماعية لان هذا عليه جائزة - [00:48:08](#)

طيب السؤال لو كان لي دعوه مستجابة لصرفتها للسلطان من قائل هذه العبارة؟ لو كان لي دعوه مستجابة لصرف للسلطان من قائل [00:48:24](#) هذه العبارة. تفضل ناخذ من الامام والوسط ومن الاخير يعني نعم لا من الامام نعم - [00:48:24](#)

ايس اسمه لابد الاسم كامل طيب ناخذ ايضا من مقدمة القاعة تفضل فظالمي عياط احسنت اذا سجل ببياناتك عند شلون الطلاب [00:48:42](#) سجلوا اسمه بعد نهاية التسليم مرة واحدة الجواز نعم - [00:48:42](#)

خله يسجل ببياناته يا شيخ. كاملة ببياناته كاملة رقمك الجامعي واسمك ومستواك تفضل هذا الاول طيب اه ذكرنا ايضا في المحاضرة [00:49:02](#) آآ ان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:49:02](#)

لماذا؟ قال واولي الامر ولم يقل واطيعوا اولي الامر قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر. لماذا لم يقول؟ واطيعوا اولي الامر. [00:49:28](#) السؤال هذا ناخذ من وسط القاعة. نعم تفضل - [00:49:28](#)

نعم طيب انه الارض هناك لكن انصرفت ما يخالف تفضل تفضل انت نعم تعيد مرة ثانية طاعة ولي الامر تابعة لطاعة الله وطاعة رسوله. ويترتب على هذا اللي هو امر بالمعصية فلا يطاع تابعا لطاعة الله - 00:49:40

وطاعة رسوله. نعم. بارك الله فيك. الاسم ابو بكر الطيب طيب نأخذ السؤال الثالث اه السؤال الثالث عبد الرحمن بن ملجم لما قتل على بن ابي طالب واعتراض عليه كيف تقتل - 00:50:08

احد الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة واول من اسلم الصبيان. فماذا قال؟ ماذا قال عبد الرحمن بن ملجم؟ نريد من اخر القاعة نعم تفضل نعم قال هذا ارجى عمالة تقرب به الى الله. نعم احسنت الاسم - 00:50:33

طيب الاخ سعيد يكون له الجائزة الثالثة. سجل اسمك وبياناته. نريد الانتظار من الجميع لحظة يا مشايخ. لا احد يخرج حتى يستلم زملائكم الجائزة نخلط سويا باذن الله تفضل ايوا - 00:50:53

مم - 00:51:14